

تصريح صحفي رقم : 2014 / 36

عندما يصبح حق الترقية بين الوهم والمستحيل !! !

ها قد حدث ما كنا قد حذرنا منه قبل توقيع القانون الأساسي 315/08 بخطورة ما سيتضمنه القانون الأساسي المستخدم في التربية الوطنية من حواجز لغلق آفاق الترقية في الرتب المستحدثة لجميع الأسلاك ، فها هما القراران رقما : 52 و 53 المؤرخان في 7 أكتوبر 2014 اللذان يتضمنان فتح امتحانات مهنية للترقية إلى رتبتي أستاذ مكون وأستاذ رئيسي في التعليم الثانوي على التوالي أسفرت عن عدد مناصب مالية ضئيلة تعد على رؤوس الأصابع ترهن حق الترقية للأساتذة وتجعله بين الوهم والمستحيل، وكمثال نقدم عينات من الولايات على عدد المناصب المفتوحة لرتبة أستاذ رئيسي في التعليم الثانوي وفي جميع المواد : الشلف : 03 ، بسكرة 04 ، البويرة 04 ، تيزي وزو 03 الجلفة 01 ، سطيف 05 ، ورقلة 02 ، سوق اهراس 01 ، ... ونفس الشيء بالنسبة لرتبة أستاذ مكون .

وهنا نسجل المناصب الزهيدة للترقية في التعليم الثانوي-487 منصب أستاذ رئيسي و 853 منصبا للمكون - يتنافس عليها عشرات الآلاف من الأساتذة ؟ وإقصاء كلي لطوري الابتدائي والمتوسط من الترقية لهذه الرتب خلال الامتحانات المهنية المقبلة ، فمجميء المرسوم التنفيذي 315-08 تم فتح بعض آفاق الترقية للأساتذة غير أنها وبمرور 4 سنوات من صدوره بقيت حبرا على ورق ولم يستفد منها موظفي وعمال القطاع مما أجم الوضع وتم الدخول في سلسلة من الاضرابات فتح على إثرها القانون الخاص وعدل بالمرسوم التنفيذي 240-12 وحمل معه رتبة لم تكن ممنوحة بالقدر الكافي للأساتذة من قبل وهي رتبة أستاذ مكون في طوري الابتدائي والمتوسط ، وتم إقصاء شريحة واسعة نظرا لما تضمنه هذا القانون من اختلالات واضحة لم يتنبه لها مفاوضو وزارة التربية رغم تحذيراتنا من مغبة الوقوع فيها ، خاصة ما تعلق بعدم إدراج الترقية الآلية للمستوفين للشروط والمتعلقة أساسا بالأساتذة الجدد ذوي خبرة أقل من 10 سنوات الذين لم يسعفهم الحظ في الإدماج، وكذا الذين لهم خبرة مهنية غير أنهم لم يستوفوا 20 سنة ولو بيوم واحد .

هذا الواقع الأليم صدم جميع الأساتذة في مختلف الأطوار ، بل كل أسلاك التربية لحرمانهم من الترقية تهمينا لخبرتهم المهنية مما سيشكل عزوفا كبيرا لدى الأساتذة من المشاركة في هذه الامتحانات المهنية بعد تقديم طلب خطي موقع ثم تكوين ملف اداري فحضور ومشاركة في الامتحان ، وفي الأخير يقال له أنك لم تترق لأنك غير مؤهل للترقية ؟ وبهذا تصبح الترقية في القطاع وهما مستحيل المنال .

ختاما : يبقى الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين متمسكا بالترقية الآلية والتحويل الآلي لمناصب الناجحين بغض النظر عن عدد المناصب المفتوحة التي طالبنا بها في جميع مفاوضاتنا مع وزارة التربية والمديرية العامة للتوظيف العمومية، وهو نفس المطلب الذي حققناه في مفاوضاتنا بالنسبة للرتب الآيلة للزوال والذي سيتم تجسيده في الأيام المقبلة من خلال الامتحانات المهنية بالرغم من استمرار الإجحاف الكبير الذي طال فئة الأيلين للزوال .

رئيس الاتحاد
الصادق تزييري

